الموقف السعودي من حركة الكفاح الوطني الليبي
حتى عام ١٩٥٣

م. فرح باسم ابراهيم
أ.د سنان صادق حسين الزيدي
كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

الموقف السعودي من حركة الكفاح الوطني الليبي حتى عام ١٩٥٣

م. فرح باسم ابراهيم

أ.د سنان صادق حسين الزيدي

ملخص باللغة الانكليزية

The attitude of Saudi Araba from the movement of Libyan national Struggle until 1953 and bilateral relations between countries after independence until 1953.

المقدمة

ان العلاقات السعودية – الليبية علاقات قديمة، اذ انها ترجع ما قبل تاسيس الدولتين ، وذلك من خلال رحلات الحج والتجارة ، اما بعد تاسيس لالمملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢، عملت الحكومة السعودية من خلال الجامعة العربية والامم المتحدة على تاييد مطالب ليبيا بالاستقلال ، الذي تحقق عام ١٩٥١ لتبدأ بعدها صفحة جديدة من العلاقات السعودية الليبية حتى تسنم الملم سعود بن عبد العزيز الحكم عام ١٩٥٣ .

الموقف السعودي من حركة الكفاح الوطني الليبي حتى عام ١٩٥٣

تعود جذور الصلات بين المملكة العربية السعودية وليبيا الى ما قبل تأسيس الدولتين ، وذلك من خلال رحلات الحج التي قام الليبيون بها الى الحجاز ، ومن أبرزهم محمد بن علي السنوسي[١] ، مؤسس الاسرة السنوسية بين عامي ١٨٢٥ و ١٨٤٦ ، ويومها ، التقى السنوسي بعدد من رجال الدين ، فضلا عن ذلك أنشأ زوايا لنشر الدعوة السنوسية في الحجاز[٢].

واشارت الوقائع التاريخية المتوافرة ، الى ان الاحتلال الايطالي لليبيا عام ١٩١١[٣] ، قد انعكس على عبد العزيز آل سعود[٤] (١٨٧٦-١٩٥٣) ، أمير نجد الذي ارسل رسالة الى الباب العالي شدد فيها على " **ان جميع القبائل التي تحت إمرته مستعدة للزحف في ظل الأعلام العثمانية الى حيث تأمرهم الدولة العثمانية**"[٥]. وعلى الرغم من ذلك ، لم تورد المصادر اية معلومة عن ارسال عبد العزيز ال سعود المتطوعين الى ليبيا ، ولعل ذلك يرجع الى انشغاله بحروبه ضد آل الرشيد آنذاك[٦] .

بالمقابل ، ظلت صلات الليبيين مقتصرة على الحجاز لمكانتها الدينية . فقام محمد ادريس السنوسي[٧] (١٨٩٠-١٩٨٣) بزيارة الى الحجاز عام ١٩٢٠، والتقى بالشريف حسين بن علي[٨] (١٨٥٦-١٩٣١)، وقد تأثر السنوسي خلال تلك الزيارة بشخصية الشريف حسين ، ولاسيما بارائه تجاه التحالف مع بريطانيا[٩]، الا ان السنوسي تعاطف مع ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز آل سعود بعد استتباب الامر له ، فيما بعد وعده " **الشخص الذكي القادر على قيادة دفة امور البلاد**"[١٠].

وفي غضون ذلك قَدمَ خالد ابو الوليد القرقني[١١] الى الحجاز عام ١٩٢٤ بقصد التجارة[١٢]، والتقى بعبد العزيز ال سعود بعد سيطرته على مكة المكرمة عام ١٩٢٥[١٣]، وقد عينه مستشارا له في شؤون السياسة الخارجية [١٤]. ومما له مغزاه في هذا الشان ان ابن سعود ، ارسل القرقني مبعوثا له الى المستشار الالماني ادولف هتلر[١٥] (Adolf Hetler) (١٨٨٩-١٩٤٥) في ١٧ حزيران ١٩٣٩ ، وحمله رسالة شفوية شخصية ، تتعلق بالتطورات التي شهدها العالم انذاك[١٦]، مما دل على ثقة الملك ابن سعود بالقرقني . فضلا عن ذلك، طلب الاخير من هتلر قرضاً مالياً ، وتزويد بلاده بالسلاح ، ومن جانبه اوضح هتلر لضيفه "**ان المانيا ليست لها مطامع في الخليج العربي**"[١٧].

وفي خضم التطورات التي شهدتها ليبيا عام ١٩٣١ ، ونتيجة لقسوة السياسة التي اتبعها المحتلون الايطاليون تجاه الشعب الليبي[١٨]، استنجد الليبيون برؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية للتدخل من اجل إنهاء التصرفات الوحشية للمحتلين الايطاليين ، وكان من ضمنهم الملك عبد العزيز ال سعود ، فقد ارسلت جمعية "**الهداية**" الليبية برقية الى الملك السعودي طالبته بالتوسط لدى السلطات الايطالية لايقاف اعتداءاتها على الشعب الليبي[١٩]. وبحكم تلك الحقيقة ، يمكن ملاحظة ادراك الليبيون للدور الذي يمكن ان يقوم به ابن سعود بشأن ليبيا بصفته حاكما لدولة اسلامية تقع فيها الديار المقدسة (مكة المكرمة والمدينة المنورة).

وتبعا لذلك اولت الصحف السعودية اهتماما واضحا بالشان الليبي . فقد نشرت صحيفة "**صوت الحجاز**" في ١٣ حزيران ١٩٣٢ خبراً مفاده ان السلطات الايطالية جعلت من طرابلس مستعمرة زراعية ، وطالبت المزراعين الايطاليين بالتوجه اليها لغرض استثمار الاراضي فيها ، وقد استنكرت الصحيفة تلك الاعمال وعدتها بمثابة انتهاك صارخ لحقوق الشعب الليبي[٢٠].

بدأ اهتمام المملكة العربية السعودية بالمسألة الليبية يأخذ مداه الرسمي ، ولاسيما بعد تأسيس جامعة الدول العربية[٢١] عام ١٩٤٥، فقد زار عبد الرحمن عزام[٢٢] (١٨٩٣-١٩٧٦)، امين عام الجامعة العربية، المملكة العربية السعودية في ايلول ١٩٤٥ ، والتقى بالملك عبد العزيز ال سعود وتباحث معه بشأن المسألة الليبية [٢٣]. كما التقى عزام بوزير الخارجية فيصل بن عبد العزيز[٢٤] (١٩٠٦-١٩٧٥) ، وشدد على ضرورة شرح وجهة نظر الحكومة المصرية الداعية الى اجراء استفتاء حول شكل الحكم في ليبيا[٢٥].

وفي خضم تطورات العلاقات الدولية ، وتفاقم بعض ظواهرها، بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، دعت الدول المنتصرة في الحرب الى عقد مؤتمر لندن[٢٦](١١ايلول –٢ تشرين الاول ١٩٤٥) للتباحث بشأن المستعمرات الايطالية[٢٧]، وقد حَمل عبد الرحمن عزام الذي حضر المؤتمر مذكرة من الحكومة السعودية طالبت بابقاء ليبيا موحدة[٢٨] وعدم تجزئتها[٢٩] . وتبعا لذلك أثنت الجامعة العربية على تلك المذكرة في الاجتماع الذي عقدته في ٤ كانون الاول ١٩٤٥[٣٠] .

وفي اطار هذه المساعي، استمرت حكومة المملكة العربية السعودية ، تبدي اهتماماً بالغاً بالشأن الليبي ، رغبة منها بتسوية المسألة الليبية ضمن اطار الجامعة العربية، اذ ايدت استقلال ليبيا خلال اجتماع القمة لملوك ورؤساء الدول العربية الذي عقد في مصر (١٩ – ٢٩ ايار) ١٩٤٦[٣١] .فقد شدد البيان الذي صدر عن القمة والذي ايدته الحكومة السعودية على " **ضمان استقلالها وعلى وجوب قيام حكومة عربية فيها**"[٣٢]. وكررت المملكة العربية السعودية موقفها المشار اليه في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في الاسكندرية في آب ١٩٤٦[٣٣].

تلقت الحركة الوطنية الليبية هذه المساعي السعودية باهتمام واضح ، ولاسيما بعد ان رفض مندوب المملكة العربية السعودية يوسف ياسين[٣٤] (١٩٤٦–١٩٥١) عودة السيطرة الايطالية على ليبيا، في اجتماع جامعة الدول العربية الذي عقد في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٦، وأكد ان " **ايطاليا خسرت الحرب ، لذا لايحق لها التدخل في شؤون ليبيا بأي شكل من الاشكال**"[٣٥]. وكررت المملكة العربية السعودية موقفها السابق بمطالبتها باستقلال ليبيا وعدم تجزئتها، في اجتماع الجامعة العربية الذي عقد في ٢٣ شباط ١٩٤٨[٣٦].

وفي ٢١ ايلول ١٩٤٨، عرضت المسألة الليبية على الامم المتحدة[٣٧] لمناقشتها في دورتها الثالثة[٣٨]،يومها طالبت ، المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول العربية باستقلال ليبيا[٣٩].

لم تكن حكومة المملكة العربية السعودية بمعزل عن الاحداث الخطيرة التي شهدتها المسألة الليبية في ضوء المشاريع التي قدمت الى الامم المتحدة. فقد أيد مندوب الحكومة السعودية رشاد فرعون[٤٠] (١٩١٠–١٩٩٠) ، المقترح البريطاني بشأن تشكيل لجنة من احدى عشرة دولة، تتولى اختيار الاحزاب والهيئات الليبية الراغبة بالتحدث امام اللجنة السياسية[٤١] التابعة للامم المتحدة . وفي الوقت نفسه ، طلب فرعون في كلمته ضرورة حضور ممثلين عن ليبيا، لسماع آرائهم، لانهم اصحاب القضية الاساسية، كما دعا أن تكون مصر عضواً في تلك اللجنة[٤٢].

وعلى الرغم من ذلك كله، لم تستجب الدول الكبرى للمقترحات السعودية، وغيرها. والثابت بالفعل عندما عُرض مشروع بيفن – سفورزا[٤٣](Bevin– Sforzo) في ٨ ايار ١٩٤٩ على الامم المتحدة، الذي نص على استمرار الادارة البريطانية على برقة وفزان[٤٤]، ومنح ايطاليا الادارة على طرابلس[٤٥]. فكان من الطبيعي ان ترفض المملكة العربية السعودية، وبقية الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة

المشروع، لانها رأت فيه تقسيماً للاراضي الليبية، وتحقيقاً لمصالح الدول الكبرى على حساب الشعب الليبي[٤٦]. وتم رفض المشروع برمته عند التصويت عليه في الامم المتحدة في ١٣ آيار ١٩٤٩[٤٧].

وتبعاً لذلك استمرت مناقشات المسألة الليبية في أروقة الامم المتحدة، وبغية تنسيق مواقفهم سعى رشاد فرعون لعقد اجتماع مع مندوبي مجموعة من الدول[٤٨] في ١ تشرين الاول ١٩٤٩ للتداول بشأن المشاريع المقدمة بشأن استقلال ليبيا، وقد اتفق المجتمعون على ضرورة ان تشدد تلك المشاريع على وحدة ليبيا وعدم تجزئتها[٤٩].

ونتيجة للمناقشات والمداولات التي تمت بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة للمدة من ١١ تشرين الاول و ١ تشرين الثاني ١٩٤٩، تم التوصل الى مشروع قرار دعا الى استقلال ليبيا بولاياتها الثلاث(برقة – فزان– طرابلس) ، بعد مدة انتقالية لاتتجاوز ١ كانون الثاني ١٩٥٢[٥٠]. وقد اقر هذا المشروع في ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٩ عند التصويت عليه في الجمعية العامة للامم المتحدة[٥١].

الا انه من الضروري التأكد هنا ،ان بريطانيا وفرنسا، تعمدتا التلكؤ في تطبيقه، مما اثار انتقاد الدول العربية والاسلامية لهما، فقدمت المملكة العربية السعودية مع دول اخرى[٥٢] في ١٣ تشرين الاول ١٩٥٠ مشروع قرار طالبت فيه بريطانيا وفرنسا بالاسراع في تطبيق قرار الامم المتحدة الخاص باستقلال ليبيا، لكن ذلك لا يعني ان الدولتين استجابت لقرار الامم المتحدة، فلا غرو والحالة هذه ان تقدم مشاريع اخرى[٥٣] بشأن المسألة الليبية في الامم المتحدة. وبعد مداولات ومناقشات ، خولت الدول الاعضاء ممثل الامم المتحدة ادريان بلت[٥٤](Aderian Pelt) في ليبيا في١٧ تشرين الثاني١٩٥١، تحقيق الاستقلال[٥٥].

وفي خضم التطورات السياسية الداخلية في ليبيا، وتحت ضغط النضال التحرري لليبيين، الذي مثل نضاله ضد المحتلين لسنوات طويلة، اضطرت الدول الكبرى الى التنازل واعلان استقلال ليبيا تحت اسم المملكة الليبية المتحدة في ٢٤ كانون الاول ١٩٥١[٥٦]. لتبدأ صفحة جديدة من تاريخ ليبيا، وعلاقاتها الخارجية، بما في ذلك علاقاتها مع المملكة العربية السعودية، التي اولت المسألة الليبية اهتماماً واضحاً ولاسيما بعد تشكيل الجامعة العربية عام ١٩٤٥. فقد انشغل ابن سعود كما يبدو، بتثبيت اركان كيانه منذ اعلان تشكيل المملكة في عام ١٩٣٢[٥٧]، الا ان الامر إقتصر في مواقف حكومته في المحفلين العربي والدولي في مساندة حركة التحرر الليبية على نيل استقلالها.

اولت المملكة العربية السعودية اهتماماً واضحاً بتطوير علاقاتها مع ليبيا بعد استقلال الاخيرة في ٢٤ كانون الاول ١٩٥١، تمثل في دعم الحكومة الليبية الفتية في المحفلين العربي والدولي. فقد اتضح التنسيق العملي في سياستها الخارجية مع مصر وسوريا في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٢، عندما قدموا مشروع قرار الى الامم المتحدة دعوا فيه الى مساعدة الحكومة الليبية اقتصاديا. وخلال مناقشة المشروع

اقترح ممثل حكومة تشيلي، اجراء تعديلات عليه وتم التصويت عليه بالموافقة في ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٢[٥٨].

وفي الاطار نفسه، وقفت المملكة العربية السعودية الى جانب مصر وسوريا واليمن ، وقدموا مشروعاً اخراً طالبوا فيه القوات المحتلة، المتمثلة ببريطانيا وفرنسا، بالانسحاب من ليبيا في غضون ستة اشهر. وتم رفض المشروع باغلبية ٢٩ صوتاً عند التصويت عليه[٥٩].

والجدير بالاشارة هنا ، ان الحكومة الليبية تأخرت في تقديم انضمامها الى الجامعة العربية الى ١٣ شباط ١٩٥٣ . والثابت بالفعل انها ارسلت طلباً الى الجامعة العربية للانضمام اليها ، وايدت المملكة العربية السعودية مع بقية الاعضاء الطلب الليبي ، والقى ممثلها يوسف ياسين كلمة بهذه المناسبة رحب بها بمشاركة الوفد الليبي.وبذلك اصبحت ليبيا عضواً في الجامعة العربية في ٢٨ آذار ١٩٥٣[٦٠].

الخاتمة

اتسم الموقف السعودي بالتأييد لمطالب ليبيا بالاستقلال في اعقاب هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية ، ويتضح ذلك من خلال المطالبات السعودية المتكررة في الامم المتحدة ، اما بعد اعلان استقلال ليبيا عام ١٩٥١ ، فقد عملت الحكومة السعودية على دعم المملكة الليبية من خلال مطالبتها الدول بدعم ليبيا اقتصاديا ، وكذلك مكالبتها عبر الامم المتحدة بسحب القوات البريطانية والفرنسية من الاراضي الليبية .

الهوامش:

(١) ولد في الجزائر عام ١٧٨٨ ، درس في الحجاز ، اسس أول زاوية لتعليم الطريقة السنوسية في برقة عام ١٨٤٣، التي اعترفت بها الدولة العثمانية عام ١٨٥٦ ، واسهمت هذه الطريقة في مواجهة الاحتلال الايطالي عام ١٩١١ ، توفي عام ١٨٥٩. للتفصيل يمكن الرجوع الى : احمد صدقي الدجاني ، الحركة السنوسية ونموها في القرن التاسع عشر ، ط١ ، د.م ، ١٩٦٧.

(٢) من المفيد ان نذكر ان زيارة محمد بن علي السنوسي الاولى للحجاز استغرقت خمسة عشر عاماً (١٨٢٥-١٨٤٠) ، انشأ خلالها اول زاوية للطريقة السنوسية في مكة المكرمة ، والتي ضمت مسجدا ومدرسة ، اما الثانية فاستمرت ثمانية أعوام .للتفصيل ينظر : علي عبد اللطيف حميدة ، المجتمع والدولة والاستعمار في ليبيا دراسة في الاصول الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لحركات وسياسات التواطؤ ومقاومة الاستعمار ١٨٣٠-١٩٣٢،مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٢٤-١٢٥.

(٣) للتفصيل عن الاحتلال الايطالي لليبيا ، يمكن الرجوع الى :

Ismail Raghib Khalidi , Constitutional Development in Libya, Beirut , 1956 , PP.4-7;

بيير رونوفن ، تاريخ القرن العشرين ، تعريب نور الدين حاطوم ، دار الفكر ، ط٢ ، دمشق ١٩٨٠ ، ص ص ١٥-١٦.

(٤) ولد في الرياض عام ١٨٧٦ ، ينتسب الى مقرن بن ربيعة ، سعى الى استعادة اراضي اجداده من آل الرشيد ، فدخل الرياض عام ١٩٠٢ ، وسيطر على الاحساء والقطيف كما قضى على الهاشميين في الحجاز عام ١٩٢٥ ، اعلن عام ١٩٣٢ وحدة الاراضي التي سيطر عليها وسماها المملكة العربية السعودية ، توفي عام ١٩٥٣. للتفصيل ينظر : امين الريحاني ، تاريخ نجد الحديث وملحقاته وسيرة عبد العزيز آل سعود ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٥٤ .

(٥) شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وعلى الموقع التالي: www.starimes.com وعلى العنوان التالي : موقف مصر من الحرب الليبية – الايطالية ١٩١١-١٩١٤.

(٦) للتفصيل عن حروب آل سعود مع آل الرشيد يمكن الرجوع الى : عطية ماهر حمد ، التطورات الداخلية في الاحساء ١٨٣٧-١٩١٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة تكريت ، ٢٠٠٤.

(٧) ولد في واحة الجغبوب عام ١٨٩٠ ، اعترفت به ايطاليا اميراً على برقة عام ١٩٢٠ بموجب معاهدة الرجمة ، تحالف مع بريطانيا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ، اصبح ملكا عام ١٩٥١ واستمر حتى سقوط الملكية عام ١٩٦٩ ، توفي في القاهرة عام ١٩٨٣ . للتفصيل يمكن الرجوع الى:هند عادل اسماعيل النعيمي ، ادريس السنوسي ودوره في استقلال ليبيا ١٨٩٠-١٩٥٢،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية/ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

(٨) ولد في مكة المكرمة عام ١٨٥٦ ، اصبح عام ١٩٠٨ شريفا لمكة المكرمة ، تحالف مع بريطانيا خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) ضد الدولة العثمانية ، نادى بنفسه ملكا على الحجاز ، فاعلن عبد العزيز آل سعود الحرب عليه عام ١٩٢٤ ، وتمكن من هزيمته ودخول الحجاز عام ١٩٢٥ ، توفي بعمان عام١٩٣١، ودفن في المسجد الاقصى . للتفصيل يمكن الرجوع الى : طالب محمد وهيم ، مملكة الحجاز (١٩١٦ -١٩٢٥) ، دراسة في الاوضاع السياسية ، جامعة البصرة ، مركز دراسات الخليج العربي ، البصرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٣٤-٤٧.

(٩) هند عادل اسماعيل النعيمي ، المصدر السابق ، ص ٧٧.

(١٠)الحسيني الحسيني معدي ، الملك محمد ادريس السنوسي حياته وعصره ، ط١، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٢.

(١١) ولد في طرابلس عام ١٨٨٢ ، شارك في مقاومة الاحتلال الايطالي لليبيا عام ١٩١١ ، واسهم في الحركة الوطنية التي واجهت الايطاليين بعد ذلك ، غادر الى سوريا ومنها الى الحجاز، ظل مستشارا للملك عبد العزيز حتى وفاة الاخير عام ١٩٥٣ ، توفي عام ١٩٧١. تنظر : شبكة المعلومات الدولية " الانترنت" وعلى الموقع التالي: archivelibya-almstakbal.org/mag2007makhtar-kabar وعلى العنوان التالي : الشيخ المجاهد والسياسي المحنك خالد ابو الوليد .

(12) John Philpy , Saudi Arabia, Beirut , 1968 , P.296.

(١٣) للتفصيل عن تلك التطورات في مكة يمكن الرجوع الى : سمية امين ياسين ، تكوين المملكة العربية السعودية ١٩١٨-١٩٣٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى /ابن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

(١٤) د.ك.و.، الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٤ ، التقرير "السري للغاية" للمفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم ١٣٠/١/١٣ والمؤرخ في ١ اذار ١٩٥٦ ، المرسل الى رئاسة ديوان مجلس الوزراء، رقم الوثيقة ٥ ، ص٩ .

(١٥) ولد في مدينة برند النمساوية في ٢ نيسان ١٨٨٩ ، ثم انتقل عام ١٩١٣ الى مدينة ميونخ ، اثر اندلاع الحرب العالمية الاولى ، تطوع في الجيش الالماني ودخل مجال السياسة محاولا الغاء معاهدة "فرساي" ، ثم تولى مهمة الدعاية في عام

١٩٢٠ في الحزب النازي ، وصل الى منصب المستشارية في ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٣ ، وبعد اعتلائه الحكم اقصى المنافس له، وركز السلطات بيده، انتحر في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ . للتفصيل ينظر : "The New Encyclopedia Britanica" , Vol .8 , London , 1970, p. 965.

(١٦) خليل حمود عثمان الجابري ، بريطانيا والمملكة العربية السعودية تاريخ وعلاقات (١٩٣٩-١٩٤٥)، ط١ ، دمشق ، ٢٠١٣، ص٦٣.

(١٧) المصدر نفسه ، ص٦٣ .

(١٨) للتفصيل عن التطورات الداخلية في ليبيا لتلك المرحلة يمكن الرجوع الى : محمد الطيب بن احمد بن ادريس الاشهب ، برقة العربية بين الامس واليوم ، مطبعة الهواري ، القاهرة ، ١٩٤٧ ، ص ص٢٥٧-٤٧٢؛ بثينة عبد الرحمن التكريتي ، تطور الحركة الوطنية في ليبيا ١٩١١-١٩٤٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨١ ، ص ص٥٣-٥٨ .

(١٩) حسن عبد علي الطائي ، العراق والقضية الليبية ١٩٤٣-١٩٥٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٥ ، ص٢٨ .

(٢٠) شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" وعلى الموقع التالي:

WWW. almrsal.com/post/muntada.islamtoday.

وعلى العنوان التالي :"صوت الحجاز" ، العدد العاشر ١٣ حزيران ١٩٣٢.

(٢١) منظمة دولية تأسست في ٢٢ اذار ١٩٤٥ ضمت فضلا عن المملكة العربية السعودية كلاً من : العراق ومصر وسوريا ولبنان واليمن والاردن ، ثم انضمت اليها بقية الدول العربية ، هدفها اقامة رابطة سياسية بين الاقطار العربية ، ويتألف مجلس الجامعة من جميع الدول الاعضاء ولكل منهم صوت واحد ويعقد المجلس دورتين عاديتين في العام ، ومقر الجامعة يقع في القاهرة ، وللجامعة العربية عدد من اللجان الدائمة كاللجنة السياسية ، اللجنة الاقتصادية ، لجنة الثقافة واللجنة القانونية . لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى : قسطنطين زريق ، جامعة الدول العربية الواقع والطموح ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ ؛ علي محافظة ، النشأة التاريخية للجامعة العربية ، "المستقبل العربي " ، (مجلة) ، بيروت ، العدد ٤١ ، ١٩٧٧ ، ص٦٨.

(٢٢) ولد في عام ١٨٩٣ ، سياسي مصري ، اشترك في معارك عدة خلال سنوات الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) مع القبائل العربية في الصحراء الغربية ، كما قاتل الايطاليين الى جانب السنوسيين . انضم الى حزب الوفد ، عين وزيرا مفوضا في عدد من الدول ، كما اصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية (١٩٣٩-١٩٤٠)، اصبح اول أمين عام للجامعة العربية عام ١٩٤٥ ، توفي عام ١٩٧٦ للتفاصيل ينظر : ابتسام سعود عريبي ، عبد الرحمن عزام ودوره السياسي والفكري حتى عام ١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية/ للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٢٣) "جامعة الدول العربية " ، القضية الليبية ، الادارة السياسية ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص٩ .

(٢٤) ولد في الرياض ١٩٠٦ ، شارك في سن مبكرة في اغلب المعارك التي خاضها ابن سعود قبل تأسيس المملكة العربية السعودية، اصبح ولياً للعهد عام ١٩٥٣ ، تولى مناصب وزارية منها وزارة الخارجية (١٩٣٠-١٩٦٠) (١٩٦٠-١٩٧٥) ورئاسة الوزراء ، اصبح ملكا اثر خلع اخيه سعود عام ١٩٦٤ حتى مقتله على يد احد اقاربه عام ١٩٧٥ . للتفصيل ينظر :

جوزيف كشيشيان ، فيصل ; Gerald DE Gaury , Faisal Biography of A Great King , London , 1974 الملك والدولة ، الدار العربية للموسوعات ، ط١، بيروت ،٢٠١٣

(٢٥) جلال يحيى ، العالم العربي الحديث منذ الحرب العالمية الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص٤٩٠.

(٢٦) عقد المؤتمر بحضور وزراء خارجية الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ، للتباحث بشأن معاهدة الصلح مع ايطاليا ، فضلا عن مصير المستعمرات الايطالية ومنها ليبيا ، وقد اتفق المجتمعون في هذا المؤتمر على وضع ليبيا وبقية المستعمرات الايطالية تحت الوصاية، الا انهم اختلفوا حول الدولة التي ستكون وصية على ليبيا وشكل الادارة فيها، لذا لم يثمر المؤتمر عن نتيجة بالنسبة للمسألة الليبية . للتفصيل ينظر : كريم صبح عطية العبيدي، الاحتلال الفرنسي للجنوب الليبي (١٩٤٣-١٩٥٦) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ،٢٠٠٠ ، ص ص ٨٣-٩٢.

(٢٧) " العالم العربي "، (جريدة) ، بغداد، العدد ٥٤٦٣، ١٢ ايلول ١٩٤٥ .

(٢٨) من الجدير بالذكر انه خلال سنوات الحرب العالمية الثانية احكمت بريطانيا سيطرتها على ليبيا عام ١٩٤٣، وقد قسمت ادارتها بين بريطانيا وفرنسا وطردت الايطاليين منها . للتفصيل يمكن الرجوع الى : شوقي الجمل ، المغرب العربي الكبير من الفتح العربي حتى الوقت الحاضر، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، د.م ، د.ت، ص ٤٦.

(٢٩) حميد حسين علي حسن البالاني ، دور المملكة العربية السعودية السياسي في جامعة الدول العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار، ٢٠٠٨، ص ٤١.

(٣٠) نمير سامي داود عريم ، الدور السياسي للمملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية ١٩٤٥-١٩٥٣ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٠.

(٣١) محمد فؤاد شكري ، ميلاد دولة ليبيا الحديثة وثائق تحريرها واستقلالها ١٩٤٥-١٩٤٧، المجلد الاول ، مطبعة الاعتماد ،القاهرة ، ١٩٥٧، ص ٥٩.

(٣٢) " الراي العام " ، (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٥٤٠، ٣٠ مايس ١٩٤٦.

(٣٣) " البلاد" ، (جريدة) ، بغداد ، العدد ١٩٠٢، ١٥ آب ١٩٤٦.

(٣٤) ولد في اللاذقية عام ١٨٩٢ ، شارك في مقاومة الاستعمار الفرنسي على سوريا ، غادر بعدها هرباً من بطش القوات الفرنسية الى نجد عام ١٩٢٣ ، التقى بعبد العزيز آل سعود واصبح سكرتيره الخاص ، تقلد مناصب عدة منها مندوب السعودية في الجامعة العربية ، ووزير دولة، توفي عام ١٩٦٢ . للتفصيل ينظر : صلاح العقاد ، جزيرة العرب في العصر الحديث السعودية – اليمن- اليمن الشمالية ، القاهرة ،١٩٦٩ ، ص٣٣.

(٣٥) سامي الحكيم ، استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والامم المتحدة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٢ ، د.م ،١٩٧٠، ص ٣٨.

(36) Menahem Mansoor, Political and Diplomatic History of the Arab World A chronological study , Vol.2 , 1942 -1952 , The University of Wisconsin , Washington D.C,1972, No.P.

(٣٧) للتفصيل عن مناقشات المسألة الليبية في الامم المتحدة ينظر: هيثم عبد الخضر معارج، موقف الامم المتحدة من قضايا استقلال بلدان المغرب العربي(١٩٤٨- ١٩٦٢) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية /ابن رشد، بغداد، ٢٠٠٩، ص ص ٣٩- ١١٦.

[٣٨] بعد ان وقعت ايطاليا معاهدة السلام في باريس مع الحلفاء في ١٠ شباط ١٩٤٧، التي تنازلت بموجبها عن مستعمراتها تم تشكيل لجنة من ممثلي الدول المنتصرة، للبت في مصير ليبيا، وقد اتفقت تلك الدول على احالة المسألة الليبية الى الامم المتحدة، اذا لم تستطع الوصول الى حل خلال عام واحد.للتفصيل ينظر: صلاح العقاد، ليبيا المعاصرة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، د. م، ١٩٧٠، ص٧٥؛ " جماعة من المؤلفين الغربيين " ، تاريخ عصرنا منذ عام ١٩٤٥ ، ترجمة نور الدين حاطوم ، دار الفكر ، د.م ، ١٩٧٠ ، ص ١٤٨.

[٣٩] نقولا زيادة، ليبيا سنة ١٩٤٨(وثيقة رسمية)، الجامعة الامريكية، بيروت، ١٩٦٦، ص٤٦.

[٤٠] ولد في دمشق عام ١٩١٠ ، بعد تخرجه في كلية الطب في سوريا، سافر الى باريس لاكمال دراسته، وعاد الى سوريا ليعمل طبيباً في الجيش الفرنسي، ثم سافر الى جدة اذ عين رئيساً لقسم الجراحة بالمستشفى العام، اصبح الطبيب الخاص للملك عبد العزيز آل سعود، ثم مستشاراً له، كما تولى مناصب عدة منها سفير السعودية في باريس، ووزيراً للصحة، توفي عام ١٩٩٠. للتفصيل ينظر: شبكة المعلومات الدولية " الانترنت"، وعلى الموقع التالي: https // arwikipedia.org/ wiki وعلى العنوان التالي: رشاد فرعون.

[٤١] احدى الهيئات التابعة للامم المتحدة، كان الغرض من انشائها تحديد القضايا التي تعرض للمناقشة في الامم المتحدة، ولاسيما قضايا المستعمرات. للتفصيل ينظر: محمد فتح الله الخطيب، القوى السياسية في الامم المتحدة، دار النهضة العربية، د. م، ١٩٦٢، ص٩٣.

[٤٢] هيثم عبد الخضر معارج، المصدر السابق، ص٤٥.

[٤٣] مشروع تقدم به ارنست بيفن(Ernsit-Bevin) وزير خارجية بريطانيا وكارلو سفورزا (Carlo Sforzo) وزير خارجية ايطاليا.للتفصيل ينظر : هدى محمد عبده عثمان ، التنافس الاستعماري بين بريطانيا وايطاليا في منطقتي العالم العربي وشرق افريقيا ١٣٥٤هـ /١٩٣٥م- ١٣٦٥/١٩٤٥ م ، الدار العربية للموسوعات ، ط١ ، بيروت ،٢٠٠٧ ،ص ص ٥٤٤-٥٤٥.

[٤٤] محمد فاضل الجمالي، كيف حققت ليبيا استقلالها، "المجلة التاريخية المغربية"، تونس، العدد، جانفي / كانون الثاني ١٩٧٤، ص٤٢.

[45] Henry Serrand Villard, Libya The New Arab Kingdom of North Africa, First Published, London, 1962, P. 32.

[٤٦] حسن عبد علي الطائي، المصدر السابق، ص٤٨.

[47] Menahem Mansoor, Op. Cit., No p.

[٤٨] ضم الاجتماع مندوبي العراق، مصر، سوريا، لبنان، الهند، باكستان، بورمان ، ايران.

[٤٩] " الزمان" ، (جريدة)، بغداد، العدد ٣٦٤١، ٣ تشرين الاول ١٩٤٩.

[٥٠]" الزمان"، العدد ٣٦٧١، ١١ تشرين الثاني ١٩٤٩؛

John K. Cooley, Libyan Sandstom, Printed in the United Sates of America, 1982, P. 39.

[٥١] محمد رسن درمان السلطاني، موقف الامم المتحدة من القضايا العربية (١٩٤٥- ١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٣٤.

[٥٢] سمي هذا المشروع بمشروع الثمانية ، لانه عُدَ من ثماني دول هي كل من: المملكة العربية السعودية والعراق ومصر وسوريا ولبنان واليمن واندونيسيا وباكستان.

[٥٣] قدم الاتحاد السوفيتي مشروعاً نص على اقامة دولة ليبيا وانسحاب القوات الاجنبية منها خلال ثلاثة اشهر، كما قدمت كندا وشيلي والاكوادور واليونان مشروع قرار في ١٢ تشرين الاول، دعا الى انشاء الاجهزة التنفيذية والتشريعية في ليبيا في موعد اقصاه ١ كانون الثاني ١٩٥٢.للتفصيل ينظر: هيثم عبد الخضر معارج، المصدر السابق، ص٩٧.

[٥٤] ولد في هولندا عام ١٨٩١، عمل مراسلاً لعدد من الصحف في هولندا ولندن، مَثَّلَ هولندا في مؤتمر سان فرانسيسكو، واصبح ممثلاً لبلاده في الدورة الاولى لمنظمة الامم المتحدة التي عقدت في لندن، كما شغل مناصب عدة في الامم المتحدة منها الامين العام المساعد لشؤون المؤتمرات والخدمات العامة .توفي في عام ١٩٧٧. للتفصيل ينظر:
"The Encyclopedia America", Vol. 3, P. 304.

[٥٥] هيثم عبد الخضر معارج، المصدر السابق، ص١٠٠.

[56] Michael Adams, The Middle East, Printed in the United States of America, 1988, P. 83.

[٥٧] للتفصيل عن اجراءات عبد العزيز ال سعود ينظر: عبد الرزاق خلف خميس الزيدي، التطورات الداخلية في المملكة العربية السعودية ١٩٣٢- ١٩٥٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى/ ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

[٥٨] سامي الحكيم، حقيقة ليبيا، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ص ١٠٤- ١٠٥.

[٥٩] نقولا زيادة، المصدر السابق، ص٢١٥.

[٦٠] صادق فاضل زغير الزهيري ، محمود المنتصر ودوره السياسي في ليبيا ١٩٠٣-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠، ص ١٠٣.